

إنفاق الإمارات على الرعاية الصحية 113 مليار درهم عام 2027



«دبي: الخليج»

على ضرورة EY «أضاء تقرير جديد نشره مجمّع دبي للعلوم التابع لمجموعة «تيكوم»، بالتعاون مع شركة «اي واي تسريع جهود توطيد الأبحاث في دولة الإمارات، ليوصل قطاع الرعاية الصحية حضوره المتميّز وريادته في الخدمات الطبية والإنجازات العلمية ومؤشرات التنافسية العالمية، تزامناً مع توقعات بزيادة حجم الإنفاق على الرعاية الصحية بالدولة ليبلغ 112.7 مليار درهم، بحلول عام 2027

ويستعرض تقرير «منظومة الرعاية الصحية في دولة الإمارات» الذي شارك فيه 18 من قادة المؤسسات الصحية وصنّاع السياسات، أبرز الاتجاهات العالمية في قطاع الرعاية الصحية ودورها في بناء منظومة جديدة تسهم في تسريع مسيرة التحول إلى الطب الدقيق والشخصي في دولة الإمارات

ويعدّ التحول إلى قطاع مدعوم رقمياً أحد أبرز المحاور التي يركّز عليها التقرير الذي نشر على هامش فعاليات اليوم

الأول من معرض ومؤتمر الصحة العربي 2024 الذي انعقد في دبي ويستمر من 29 يناير حتى 1 فبراير



إنفاق الإمارات على الرعاية الصحية 113 مليار درهم عام 2027

كما يبحث التقرير إمكانية استفادة القطاعين العام والخاص من حقيقة أن 30% من البيانات العالمية يولدها قطاع الرعاية الصحية، لتحقيق الريادة في دمج التقنيات التكنولوجية الناشئة في القطاع وتمكين اكتشاف علاجات جديدة، ووضع أطر عمل تتعلق باحتياجات كل مريض.

وقال مروان جناحي، النائب الأول لرئيس مجموعة «تيكوم»: «إن الاستثمار في الأبحاث والمبادرات المحلية ضرورة علمية ملحة. ويمثل الطب الدقيق نقطة تحول في علوم الحياة، حيث يعد هذا الانتقال من النهج الطبي التقليدي الموحد بتوفير علاجات موجهة ونوعية أكثر فعالية تسهم في تحقيق أهداف قطاع الرعاية الصحية المتمحورة حول تلبية الاحتياجات الفردية لكل مريض».

ويبحث التقرير الجديد في العوامل المؤثرة في قطاع الرعاية الصحية في دولة الإمارات، إذ من المتوقع أن ترتفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 4.3% بين عامي 2023 و2027، في حين ازداد حجم الإنفاق على قطاع الرعاية الصحية بنسبة 4% سنوياً منذ عام 2016 ليصل إلى 79 مليار درهم إماراتي عام 2022، مع توقعات بمواصلة زيادة الإنفاق لتصل إلى 7% سنوياً بحلول عام 2027.



إنفاق الإمارات على الرعاية الصحية 113 مليار درهم عام 2027

ويذكر التقرير بعض المحاور البارزة التي يجب التركيز عليها في الاستثمارات المستقبلية في التكنولوجيا، بما في ذلك طب الجينوم وأبحاثه التي تؤدي دوراً مهماً في تحسين تصميم الأدوية وتقديم نهج طبي وقائي يركز على الاحتياجات الشخصية لكل مريض.

كما يضيء على برنامج الجينوم الإماراتي الهادف إلى استخدام البيانات الجينية الوراثية لمواطني الدولة للوقاية من الأمراض المزمنة والنادرة وعلاجها. وتسهم المعلومات التي يولدها البرنامج عبر التكنولوجيا المتقدمة لتسلسل الحمض النووي والقوة التحليلية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وضع خارطة الجينوم المرجعي التي تدعم التشخيص المتقدم وتصميم خطط علاجية مخصصة لمواطني الدولة وتمكين إنشاء قطاع رعاية صحية شخصية.

وتنسجم نتائج التقرير المرتبطة بأهمية توطين البحث والتطوير في قطاع الرعاية الصحية مع مستهدفات برنامج دبي للبحث والتطوير، كما قال مروان جناحي «تسهم الإستراتيجيات الحكومية على غرار «نحن الإمارات 2031»، وخطة وخطة دبي الحضرية 2040 في تعزيز وأصر التعاون والابتكار بين مؤسسات القطاع العام «D33» دبي الاقتصادية وقادة قطاع الرعاية الصحية لتمكين إنشاء مجمعات علمية تضم نخبة من أبرز المواهب والخبرات، مثل مجمع دبي للعلوم الذي يضم 450 عميلاً من أهم الشركات العالمية والإقليمية يعمل فيها ما يزيد عن 5500 موظف متخصص

وكان قد كشف عن بعض المقترحات الأولية من نتائج التقرير المرتبطة باستدامة قطاع الرعاية الصحية في دولة

الذي أقيم في دبي «COP28» الإمارات، على هامش فعاليات مؤتمر

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.